خادم الحرمين يؤدي صلاة الجمعة في المسجد الحرام

خادم الحرمين يتفقد المشروعات التطويرية في جسر الجمرات

الملك عبدالله يستمع الى شرح عن مخططات المشروعات

الملك عبدالله أدى صلاة الجمعة مع جموع المصلين في المسجد الحرام.. ووصل إلى جدة

خادم الحرمين يتفقد مشروعات تطوير منطقة وجسر الجمرات في منى

الملك عبدالله يستمع الى شرح عن المشروعات التطويرية

خادم الحرمين خلال جولته التفقدية في منطقة منى

مكة المكرمة - خالد عبدالله - (و. أ. س):

■ قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بعد ظهر امس بزيارة تفقدية لمشروعات تطوير منطقة وجسر الجمرات بمنى.

وفور وصوله حفظه الله توقف على جسر الجمرات واطلع أيده الله على سير العمل بالمشروع واستمع الى شرح من رئيس مجلس ادارة مجموعة بن لادن السعودية المهندس بكر بن لادن عن المشروع وما يحققه من تسهيلات لحجاج بيت الله الحرام.

بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الى موقع ساحة الخيام بمنطقة جسر الجمرات حيث كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة عضو هيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وعدد من المسؤولين.

ثم تشرف مهندسو ومشرفو المشروع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

اثر ذلك استمع الملك المفدى حفظه الله الى شرح واف من مدير ادارة تنفيذ مشاريع المشاعر المقدسة بوزارة الشؤون البلدية والقروية المهندس عبدالرحمن الشهوان عن مشروع تطوير منطقة وجسر الجمرات وما يشتمل عليه من جسور ومنشآت وطرق وأنفاق ستؤدي الى انهاء مشكلة الازدحام وتراكم الحجاج حول الجمرات والساحات وتضمن طاقة استيعابية أكبر تؤدي الى سهولة الرجم دون حدوث أية مشكلات لا سمح الله.

كما استمع أيده الله الى شرح عن مشروع امتداد الانفاق من كبرى الملك خالد الى جهة المعيصم والى جهة مستشفى النور مع التقاطعات والكباري التي ستؤدي بمشيئة الله الى تسهيل حركة المرور من والى منى.

بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين رعاه الله ومرافقوه الى قصر منى.

رافق خادم الحرمين الشريفين حفظه الله خلال الزيارة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين وأصحاب السمو الملكي الأمراء وعدد من المسؤولين.

تجدر الاشارة الى أنه قد تمت ترسية مشروع تطوير منطقة وجسر الجمرات بمنى على مجموعة ابن لادن السعودية بمبلغ قدره أربعة آلاف ومائتا مليون ريال.

وكان خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - أدى صلاة الجمعة امس مع جموع المصلين في المسجد الحرام.

وقد أم المصلين امام وخطيب المسجد الحرام فضيلة الدكتور أسامة بن عبدالله خياط الذي أوصى في مستهل خطبته المسلمين بتقوى الله وقال اتقوا الله حق تقاته واعملوا على كل ما تكون النجاة به غدا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم يوم يتذكر الانسان ما سعى.

وأضاف فضيلته يقول ان من كريم سجايا المسلم وجميل خصاله وشريف صفاته كمال سعيه في طلب الحق وشدة حرصه على الاذعان له والنصرة من رده ابتغاء وجه ربه الاعلى وأملا في بلوغ رضوانه وازدلافا اليه رغبا ورهبا محبة وشوقا وحذرا من التردي في وهدة الكبر المهلك الذي بين واقعة وأوضح حقيقته رسول الهدي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس.

وأوضح فضيلته ان بطر الحق هو رده و دفعه و عدم القبول به وغمط الناس هو احتقارهم و الترفع عليهم بكل أنواع الترفع القولية والعملية وقد كان رد الحق تكذيبا به و كراهة له واعراضا عنه ديدن الامم السابقة التي حاق بها العذاب و جاءهم باس الله ونزل بساحتهم فكان ما اصابهم عبرة

للمعتبرين و ذكرى للذاكرين كما قال سبحانه «وما تأتيهم من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين» وقال عز اسمه «لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون» اما اهل الايمان والتقوى فإن من اظهر صفاتهم القبول بالحق والاحتفاء به والانقياد له والدعوة اليه ولذا فهم اعقل الخلق واحكم الناس وابصر العباد باسباب السعادة وابواب الظفر واسرار التوفيق لأن الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها التقطها ولأن في التجافي عن رد الحق سلامة من مشاركة الضالين المكذبين بآيات الله عزوجل ورسله وتراهم من اجل ذلك قد وطنوا انفسهم على قبول الحق ممن اجرى على لسانه لايستثنون صبيا او جاهلا او عدوا كما قرره القاضي عياض وغيره من اهل العلم بل ان من كريم مناقبهم و حلو شمائلهم ان احدهم اذا ناظر غيره او ناقشه دعا له بظهر الغيب ان يثبت ويسدد ويوفق للصواب وان يظهر الله الحق على لسانه ومن ذلك قول الامام الشافعي ما ناظرت احدا الا احببت ان يظهر الله الحق على لسانه فهو يترفق بأخيه غاية الترفق و يغض من صوته ويحفظ لسانه ويده فلا يقدح في دينه ولا ينال من عرضه ولايؤذيه بأي جارحة من جوارحه مستحضرا في ذلك قول نبي الرحمة والهدى صلى الله عليه و سلم في الحديث عن عبدالله بن مسعود انه صلى الله عليه وسلم (قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء) ومستحضرا ايضا قوله عليه الصلاة والسلام(المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) وهو يكف عن المناقشة ويمسك عن الجدال اذا لم ترجى منه فائدة بل خشي الضرر بثورة الخصومة المفضية الى البغضاء مستحضرا قول الرسول صلى الله عليه وسلم (ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اتوا الجدل وفي رواية وسلبوا العمل).

وقال امام وخطيب المسجد الحرام وبالجملة فان اخلاص النية و سلامة القصد في كون الوصول الى الحق هو الغاية وان الحذر من الانتصار للنفس وطلب العلو واظهار الفضل والتقدم مع الحرص على كمال الشفقة على الخلق وتمام الرحمة بهم وارادة الخير لهم كل اولئك مما لا غنى عنه لطلاب الحق ودعاة الهدى والسعاة الى الخير المبتغين الوسيلة الى ربهم بتوحيده وذكره وشكره و حسن عبادته والنزول على حكمه وصدق الله اذ يقول (تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين).

وأضاف امام و خطيب المسجد الحرام يقول كتب بعض أهل السلف الى أخ له يستنصحه و يستشيره في أمر نزل به فكتب اليه قائلا أما بعد فاذا كان الله معك فممن تخاف واذا كان عليك فمن ترجو والسلام. وانها ياعباد الله لموعظة بليغة و نصيحة عظيمة و كلام مضيء وبيان صادق فمعية الله لعبده هي المعية التي لا تعدلها معية فلا حاجة به الى معية سواها غير أن هذه المعية الخاصة بالرعاية والحفظ و التأييد والنصر قد بين الله مستحقها في قوله عز اسمه (أن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون).

وأدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين أيده الله صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وعدد من المسؤولين.

وقد غادر بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى سعود منى بعد عصر امس.

وكان في وداعه رعاه الله عند مغادرته قصر منى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وعدد من المسؤولين.

وقد وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى جدة في وقت لا حق امس.

وعند وصوله أيده الله يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين وأصحاب السمو الملكي الامراء كان في استقباله عدد من المسؤولين.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.

وصول خادم الحرمين الى جدة

خادم الحرمين خلال مغادرته مكة المكرمة

الملك عبدالله مغادراً مكة المكرمة

الملك عبدالله يتفقد المشروعات التطويرية

خادم الحرمين يهنئ رئيس مولدوفا

جدة - واس:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس فلاديمير فورنين رئيس جمهورية مولدوفا بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب الملك المفدى باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه عن أجمل التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته والتقدم والازدهار لشعب مولدوفا.

ونوه - أيده الله - بالعلاقات الطيبة بين البلدين والشعبين.

القصيبي: القرار استلهام للأهداف الخيرة لأمر خادم الحرمين بتحسن المستوى المعيشي للمواطنين

رفع الحد الأدنى للمستفيدين من التأمينات الاجتماعية ومعاشات الورثة ١٥٪

د. غازي القصيبي

الرياض - نايف آل زاحم (و. أ. س):

■ قرر مجلس ادارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية رفع الحد الادنى للمعاشات والعائدات التي تصرف للمواطنين المستفيدين من نظام التأمينات الاجتماعية بنسبة ١٥ بالمائة اعتباراً من ١٤٢٦/٩/١هـ كما قرر كذلك رفع الحد الادنى لمعاشات الورثة بنسبة ١٥ بالمائة اعتبارا من نفس التاريخ.

صرح بذلك معالي وزير العمل رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي مبينا أن ذلك جاء استلهاما للأهداف الخيرة التي تضمنها الامر الملكي الكريم رقم أ /٢٢٧ وتاريخ ١٤٢٦/٧/١٦هـ الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لتحسين المستوى المعيشي للمواطنين وفي حدود ما يسمح به نظام التأمينات الاجتماعية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٣٣ بتاريخ ١٤٢١/٩/٣هـ واللوائح الملحقة به.

وقال معاليه ان المجلس أقر من جهة أخرى رفع الحد الادنى للأجر الشهري الخاضع للاشتراك في فرع المعاشات من (١٢٠٠) ريال إلى الف وخمسمائة ريال (١٥٠٠) ريال اعتبار من ١٤٢٧/١/١هـ للمنشآت التي تعمل بالتقويم الهجري ومن ٢٠٠٦/١/١م للمنشآت التي تعمل بالتقويم الميلادي. وأعرب معالي وزير العمل عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على هذه اللفتة الانسانية التي كان لها وقع مؤثر لدى فئة ذوي الدخل المحدود بصفة خاصة ولدى جميع الفئات الاخرى بصفة عامة متمنيا أن تسهم هذه الزيادة في تحسين المستوى المعيشي لمتقاعدي التأمينات الاجتماعية من المواطنين.

وسأل معاليه في ختام تصريحه المولى سبحانه وتعالى أن يحفظ لهذه البلاد قيادتها الحكيمة وأن يديم عليها نعمة الأمن والرخاء.

مغادرة الرئيس الصومالي

الرئيس الصومالي مغادراً جدة وفي وداعه الوزير الفارسي (و. أ. س)

جدة - واس:

■ غادر صباح أمس فخامة رئيس الجمهورية الصومالية الانتقالية الفدرالية عبدالله يوسف أحمد بعد زيارة للمملكة. وكان في وداع فخامته بمطار الملك عبدالعزيز الدولي معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي ومندوب عن المراسم الملكية وعدد من المسؤولين.

مواطنات يقدمن مقترحاتهن لخادم الحرمين حول مرفق القضاء..

النساء بحاجة إلى الدخول في مهنة المحاماة وتوفير الأقسام المناسبة لهن داخل المَحاكم

المعاناة مستمرة في إنهاء القضايا التي تكون المرأة طرفاً فيها بسبب التساهل مع «الرجال»!

د. النجيمي: لايحق للقاضي أن يشترط المحرم للمرأة في المجلس القضائي

د. عبدالله آل الشيخ

تحقيق: غزيل العتيبي

■ عندما يقع أي خلاف بين أشخاص معينين أو بين زوجين وتصل بهما الأمور إلى طريق مغلق فإن اللجوء للمحاكم هو الحل المناسب للحصول على الحقوق، ولكن هناك نساء لايفضلن الذهاب للمحاكم لأنهن يواجهن المزيد من التعقيدات هناك، بدلاً من الحل لقضاياهن حول هذا الموضوع كان لـ «الرياض» وقفة للتعرف على أهمية وجود أقسام نسائية في مكاتب المحاماة، وكذلك المحاكم وأهمية الاستعانة بخريجات الشريعة في هذا المجال وأثر ذلك على تسهيل قضايا المرأة، حيث قدمت عدد من المواطنات وجهات نظرهن ومقترحاتهن حول هذا الموضوع، آملات أن يتحقق بعض آمالهن في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز- حفظه الله-

(اجراءات المحاكم)

في البداية قالت حصه المطيري أم لخمسة أبناء لقد طلبت الطلاق من زوجي بالطرق السلمية ولكنه رفض فما كان أمامي إلا المحكمة، وليتني لم اذهب، فمنذ سنة وستة أشهر وقضيتي تؤجل لأن زوجي لايلتزم بالحضور للمحكمة.

وتضيف قائلة «لابد أن يكون هناك حل لإنهاء القضيه بدلاً من اخذ مدة أطول وهي لاتستحق كل هذه الفتره الزمنية».

أما جوزاء القحطاني أم لثلاثة أبناء فتقول « لدي قضية (أرث) ولم يتم الحكم فيها بعد لأن الأطراف المعنيين يرفضون الحضور ولم أجن من الذهاب للمحكمه سوى (التأجيل).. وتواصل قائلة «أرجو أن يتم الاستعجال في إنشاء الاقسام النسائية في المحاكم لتساعد المرأة كثيراً في الإجراءات المطلوبة وبالتالي تسهيل معاملتها».

كما تتحدث حسنة العنزي قائلة « أطالب زوجي بالنفقة على أبنائه الستة ولكن لم احصل على نتيجة « وتتابع قائلة «لماذا لايكون هناك عقوبة مشددة سواء للرجل أو المرأة المقامة ضدهم القضية في حالة عدم حضورهم للجلسة التي يحددها القاضي لأن عدم الالتزام يؤخر القضية للشهور وربما السنوات».

كما تتحدث ساره العتيبي وتقول « أقمت قضية ضد رجل أطالبه بمبلغ وقدره (٢٠٠,٠٠٠) ريال ولدي كل الأوراق التي تثبت ذلك، وتتابع قائلة « مازالت القضيه قائمه لأنه كما يقول «معسر» وليس لديه مايدفع ولكن ما أتعبني حقاً في القضية هي الأجراءات التي في القضية التي طلبت مني والتي لم اعرفها وكم تمنيت أن يكون هناك من يرشدني للإجراءات المطلوبة».

كما تؤكد شافية الدعجاني أم لخمسة أبناء قائلة « ابلغ من العمر خمسة وأربعين عاماً وتقدمت بطلب حضانة لابنتي التي تبلغ من العمر عشر سنوات لأن والدها غير مؤهل لرعايتها وعندما حضرت إلى المحكمة وجدت القاضي يطالبني بحضور المحرم، وتضيف قائلة « والدي متوفى وإخوتي خارج منطقة الرياض ولديهم شؤونهم الخاصة».

أما نورة العجمي معلمة في المرحلة المتوسطة فتقول « منذ سنتين وأنا لاعمل لي سوى الذهاب للمحكمه لأنني أقمت دعوة ضد زوجي أطالبه بالطلاق وهو يتهرب من الحضور، وتواصل قائلة «لم تنته قضيتي إلا منذ شهر فقط ولكن بعد مأساة من المراجعات التي لم يلتزم بها الطرف الآخر».

(مكاتب محاماه نسائية)

أما خريجات الدراسات الاسلامية فقد كان لهن رأي آخر، حيث تقول نوف الأحمري من جامعة الملك سعود وخريجه منذ ثلاث سنوات. «هناك قضايا قد تكون حساسة بين الزوجين ولاتستطيع المرأة قولها للمحامي ولكن وجود مكاتب محاماة نسائية على المرأة قول ماتريد وانسب تخصص يخدم تلك المكاتب هو تخصص الدراسات الاسلامية لأنه قريب جداً وملم بجميع القضايا المقامة في المحاكم».

وتضيف قائلة «يكون دورها استقبال المرأة التي لديها قضيه وكتابة مذكرة توضيحية للمحامي أو المحامية بالقضية المطلوب إقامتها».

أما هدى الطريفي من جامعة الملك سعود وخريجه منذ سنتين فتقول « في حالة فتح أقسام نسائية في مكاتب المحاماة فأن ذلك له ايجابية جيده فمثلاً يتم توظيف عدد كبير من خريجات الشريعة الإسلامية وبالتالي المساهمة في القضاء على البطالة أيضاً يوفر على المرأة المتقدمة للمكتب الكثير من العناء لأن الأقسام النسائيه تقوم بتوجيهها ومساعدتها في إتمام الاجراءات المطلوبة لإقامة القضية التي تريدها».

وعن طريق العمل في المحاكم يشاركنا أ.د.محمد بن يحيى بن حسن النجيمي رئيس الدراسات المدنيه بكلية الملك فهد الامنيه قائلاً: إن آلية العمل في المحاكم تحتاج إلى إعادة نظر فيما يتعلق بأمور المرأة، حيث أن المرأه تعاني كثيراً إذا وقع عليها ظلم من زوجها أو وليها فكل العاملين في المحاكم من الرجال وتشترط بعض المحاكم وجود المحرم وهذا يؤثر كثيراً على المرأة وعلى استخلاصها حقوقها لذا فأنني اقترح مايلي:

أن يوجد في كل المحاكم قسم نسائي يكون جميع العاملات فيه من النساء فتستقبل أوراق المرأة وتتأكد من شخصيتها وأثباتها وتكتب رأيها أو دعواها وترسل للقاضي أو كاتب العدل من خلال جهاز الحاسب. فالوضع القائم الآن غير مناسب، لأن الذي يأخذ المعلومات من المرأة في الوقت الحالي رجل وهو في الغالب لا يستطيع معرفة شخصية المرأة إلا من خلال الشهود والشهود أيضاً قد لايعرفون المرأة معرفة شخصية في الغالب إلا من خلال تعريف زوجها لها أو وليها، كما أن المرأة لاتستطيع أن تتكلم مع الرجل في أمورها الشخصيه أقصد الأمور الخاصة بالنساء، وهذا لايعني أني أجيز أن تكون المرأة قاضيه فإن هذا لايجوز عند جمهور فقهاء الامة.

لايجوز من وجهة نظري للقاضي أن يشترط المحرم للمرأة المشتكية لزوجها أو وليها لان المحاكم من الأماكن العامة التي لاتوجد فيها خلوة، ولايوجد فيها اختلاط، ومما يطمئن أكثر لو أن هناك قسماً خاصاً منفصلاً تماماً عن الرجال ينهي أجراءات المرأه ويبعدها عن الجلوس والكلام مع الرجال الأجانب.

(أقسام نسائية)

كما تحدث المستشار القانوني مساعد سليمان منصور، مساعد المدير العام لشبكة المحامين العرب، قائلاً: « لايفرق النظام بين الرجل والمرأه في اجراءات التقاضي حيث كفل للجميع الحق في الحصول على محاكمة عادلة تستوفي جميع الجوانب القانونية مثل الحق في رفع الدعوى وسماع الأقوال والبيانات وغير ذلك. ويضيف قائلاً « خصوصية وضع المرأة في المملكة من الناحية الاجتماعية تتطلب وضع اجراءات خاصة تتماشى مع هذا الوضع الاجتماعي الخاص الذي يتطلب منها التقيد بتعاليم ديننا الحنيف بدون افراط أو تفريط، داعياً إلى أهمية وجود أقسام نسائية في المحاكم تضم متخصصات شرعيات واخصائيات اجتماعيات واداريات مدربات على التحقق من الهوية والأوراق الثبوتية لتفادي الانتحال والتزوير وحماية مصالح النساء من المصادقة والتوقيع على امور يجهلنها وتفادي مزاحمتهن للرجال في المحاكم، كل ذلك يتطلب وجود مثل هذه الاقسام في المحاكم، كما ان الاحراج والخجل الذي يعتري المرأة اثناء شرح قضيتها أمام القاضي لكثرة ما حولها من الرجال يتطلب وجود مكاتب استشارية نسائية تلجأ اليها المرأة قبل الوصول الى مرحلة التقاضي والوقوف امام المحاكم».

وذكر أحد المحامين بأن هناك قضايا توضح مدى حاجة المرأة لسهولة الاجراءات في المحكمة وكذلك الاقسام النسائية، فمثلاً هناك سيدة سعودية تبلغ من العمر ٣٥ عاماً، حضرت الينا للمطالبة برفع قضية ضد زوجها لأنها تريد الانفصال ولكنها لاتعلم ماهي الأجراءات التي تتخذها، كذلك وضحت لنا أنها لاتملك الاسلوب لاقناع القاضي بأسباب الانفصال، وقد تم الترافع في القضية وكسبت موكلتي القضية، وهذه حالة تدل على عدم معرفتها بالأجراءات المتبعة، ولو كان هناك اقسام نسائية لسهل عليها ذلك.